الثور دخل على الحمار فى مكانه[1] حتّى قتله فصاحبه ضامنٌ ، وإن كان الحمارُ هو الداخل على الثور فقتله فليس على صاحبه ضمانٌ ، فرجعا إلى النبىّ (صلعم) فأخبراه بما قال ، فقال : الحمد لله الذى جعل مِن أهل بيتى مَن يحكم بحكمِ الأنبياء[2].

(١٤٧٨) وعن على (ع) أنه قضى باليَمَنِ فى فَرَسٍ أفْلَتَ فَنَفَحَ[3] رجلًا فقتله فأهْدَرَه علىٌّ (ع)[4] وقال : إن أفْلَتَ فليس على صاحبه شىءٌ ، وإن أرسله أو ربطه[5] فى غير حقِّه ضُمِّن ، فلم يَرْضَ اليمانيون بحكمه . فأتَوا إلى رسول الله (صلع) وقالوا : يا رسول الله إنَّ عليًّا ظلمنا وأبطل دمَ صاحبنا ، وأخبروه الخبر فقال رسول الله (صلع) : إنَّ عليًّا ليس بظلَّامٍ ولم يخلق للظلم ، وحكمُ علىٍّ كحكمى ، وقولُه قولى وهو وليُّكم من بعدى ولا يَرُدُّ قولَه وحكمَه إلَّا كافرٌ ، ولا يرضى بقوله وحكمه إلَّا مؤمنٌ . فلمَّا سمع اليمانيون قولَ رسول الله (صلع) قالوا : يا رسول الله رضينا بحكم علىٍّ . قال رسول الله[6] : ذلك توبتُكم .

(١٤٧٩) وعن جعفر بن محمد (ع) أنه قال فى بهيمة الأنعام : لايُغرَّم أهلُها شيئًا ما دامت مُرسَلةً . يعنى فيما يملكون أوتكون أفلَتَتْ منهم .

(١٤٨٠) وعنه (ع) أنه قال : فى بُختِىٍّ[7] اغتَلَم فخرج من الدار

(١) ط ، د ، ز ، مأمنه . س ، ع ، ى — مكانه .
(٢) حش ى — هذا حكم به داود عليه السلام فى مثل هذه القضية بعينها ، من ذات البيان .
(٣) حش ى — نفحت الناقة ضربت برجلها ، حش س — نفحت الدابة إذا رمت بحافرها .
(٤) ى حذ على ، ع ، ز — فأهدره عليه السلام .
(٥) ى ، أربطه .
(٦) ى ، ز — قال : ذلك توبتكم .
(٧) حش ى — البختى واحد البخت من الإبل ، يقال هى لغة عربية ويقال هى عجمية معربة ، من الضياء .